{ قفف } (س) في حديث أبي موسى [دَخَلْت عليه فإذا هو جالسٌ على رأس البئر وقد تَوَسَّط قُفها] قُفُّ البئر : هو الدَّكَّة التي تُجْعَل حوْلَها . وأصل القُفِّ : ما غَلُظ من الأرض وارْتَفع أو هو من القَفِّ : اليابس لأنَّ ما ارْتَفع حول البئر يكون يابساً في الغالب .

والقُفُّ أيضاً : وادٍ من أودية المدينة عليه مالٌ لأهلِها .

(ه) ومنه حديث معاوية [أُعِيذُك باللّه أن تَنْزِل وادياً فتَدَع أوَّلَه يَرِفّ وآخرَه يَقِفُّ] أي يَيْبَس .

(س [ه]) ومنه حديث رُقْيقة [فأصْحبَت مَذْعورةً وقد قَفَّ جِلْدي] أي تَقَبَّض كأنه قد يَبِس وتَشَنَّج . وقيل : أرادت قَفَّ شَعَرِي فقام من الفَزَع .

(س) ومنه حديث عائشة [لقد تكلَّمتُ بشيءٍ قَفَّ له شَعري] .

(ه) وفي حديث أبي ذَر [ضَعِي قُفَّتَك] القُفَّة : شِبْه زَبِيلٍ صغير من خُوص يُجْتَنَي الرُّطَب وتضَع النساء فيه غَزْلَهُنَّ ويُشَبَّه به الشيخُ والعجوزُ .

(ه) ومنه حديث أبي رَجاء [يأتونني فيحملونني كأني قُفَّة حتى يَضَعُوني في مَقام الإمام فأقرأ بهم الثلاثين والأربعين في الركعة] .

وقيل : القُفَّة ها هنا : الشجرة اليابسة البالية .

وقال الأزهري : الشجرة بالفتح والزَّبِيل بالضم .

(ه) وفيه [أنَّ بعضهم ضربَ مثلاً فقال : إنَّ قَفَّافاً ذَهَب إلى صَيْرفيٍّ بدَراهِم] القَفَّاف : الذي يَسْرِق الدارهم بِكَفَّه عند الانْتِقاد . يقال : قَفَّ فُلان دِرْهَماً .

[ه] وفي حديث عمر [قال له حُذَيْفة : إنك تَسْتَعين بالرجُل الفاجِر فقال : إني لأسْتَعين بالرجُل لِقُوَّته ثم أكون على قَفَّانِه] قَفَّانُ كل شيء : جُمَّاعُة واسْتِقْصاء مَعْرِفته . يقال : أتيتُه على قَفَّان ذلك وقافِيَتِه : أي على أثَرِه .

يقول : أسْتَعِين بالرجُل الكافِي القَوِيّ وإن لم يكن بذلك الثِّقَة ثم أكون من وَرائه وعلى أثَرِه أتَتَبَّع أمرَه وأبْحَث عن حاله فكِفايَتُه تَنْفَعُني ومُراقَبتي له تَمْنَعهُ من الخيانة .

وقَفَّانٌ : فَعَّال من قولهم في القَفَا : القَفَنُّ (في ا بتخفيف النون . قال في القاموس : [والقَفَنُ وتُشَدَّد نونه : القفا]) . ومن جعل النون زائدة فهو فَعْلان .

وذكَره الهروي والأزهري في [قَفَفَ] على أن النون زائدة .

وذكره الجوهري في قَفَن فقال : [القَفّان : القَفَا والنون زائدة] .

وقيل : هو مُعَرب [قَبّان] الذي يُوزَن به .

وقيل : هو من قولهم : فُلانٌ قَبّانٌ على فلان وقَفّانٌ عليه : أي أمينٌ يَتَحَفّظ أمْرَه ويُحَاسِبه (زاد الهروي : [وقال بعضهم : قَفّانُه : إبّانُه . يقال : هذا حين ذاك ورُبّانه وقُفّانُه وإبّانُه بمعنى واحد])